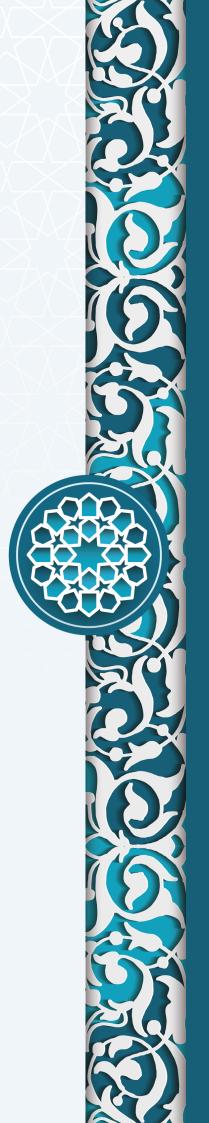
أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونيـة فـي عصـر التحـول الرقمـي للمنظمـات الأهليـة الرقمـي للمنظمـات الأهليـة المحافظات الجنوبية الفلسطينية المحافظات الجنوبية المحافظات المحافظا

إعداد

مؤمن زياد محمد ثابت أستاذ إدارة الأعمال المساعد - كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال – الجامعة الإسلامية بمنيسوتا 00971552944971 mumen.z.t@gmail.com بسمة وليد حازم كشمولة دكتوراه إدارة الأعمال - معهد الشارقة للتراث heritage.basma@sih.gov.ae عزة سعيد محمد صافي باحثة دكتوراه - كلية التجارة – جامعة المنصورة gmail.coma@zzasafi492







ملخص البحث:

هــدف البحث إلى تحديد أثر ممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية في عصر التحول الرقمي بالتطبيق على المنظمات الأهلية في المحافظــات الجنوبية الفلســطينية، وبلغ حجم العينــة (١١٥) مفردة، وتم سـحب عينـة قصدية (غرضيـة) مـن المنظمات محـل البحـث، كما تم تصميم اســتبيان موجة لمفردات عينة البحث، وبلغت نســبة الاســتجابة (۷۹٫۱۳٪).وأظهرت نتائــج البحث وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارســـات إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونيــة فــى عصــر التحول الرقمــى للأفراد العامليــن فــى المــوارد البشــرية للمنظمــات الأهلية وهو الأمــر الذي قــد يعود إلى اهتمــام المنظمات بالتحــول الرقمي، كما أظهــرت النتائج وجــود أثــر ذو دلالة إحصائيــة للأبعاد ممارســات إدارة الموارد البشــرية لكلًا من الاتصالات الإلكترونية حيث حصلت على المرتبــة الأولى بوزن نســبي بلــغ ٧٩,٤٪، أما التدريــب الإلكتروني فحصــل على المرتبــة الثانية بــوزن نســبي بلــغ ٧٠٫٢٪، أمــا التعويضــات الإلكترونيــة فحصلــت على المرتبة الثالثة بوزن نســبي بلــغ ٢٥٫٨٪، أما التوظيــف الإلكتروني فحصل على المرتبة الرابعة بوزن نســبى بلــغ ٦٤٫٢٪، أما تقييــم الأداء الإلكتروني فحصــل على المرتبــة الأخيرة بوزن نســبى بلغ ٢٠٫٤٪. وخلــص البحث إلى جملــة من التوصيــات منها ضرورة التوســع في تبني اســتعمال البرامج الإلكترونيــة فــى تطبيــق ممارســات إدارة المــوارد البشــرية مــن أجل الحفاظ على ديمومــة التحول الرقمــى في مواكبــة التطويــر الحاصل في منظمات الأعمال، وربط وظائف ممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية بنظام يسلمح بتبادل المعلومات.

الكلمــات الدالـــة: ممارســـات المـــوارد البشـــرية الإلكترونيــة – التحول الرقمــى – المنظمــات الأهليــة الفلســطينية.

394

ABSTRACT:

The aim of this research is to determine the impact of e-human resource management practices in the age of digital transformation by applying them to non-governmental organizations in the southern Palestinian governorates. The sample size was 115 individuals. A deliberate sample (purpose) was chosen from the organizations in question. A questionnaire was designed for the search sample targeted to the individuals and the response rate was %79.13.The results of the research showed that there is a statistically significant effect of electronic human resources management practices in the era of digital transformation for individuals working in the human resources of civil society organizations, which may be due to the organizations' interest in digital transformation. The results also showed that there is a statistically significant effect for the dimensions of human resources management practices for both: Electronic communications ranked first with a relative weight of %79.4, electronic training ranked second with a relative weight of %70.2, electronic compensation ranked third with a relative weight of %65.8, and electronic employment ranked fourth with a relative weight of 64.2. %. As for the electronic performance evaluation, it ranked last with a relative weight of %60.4.

The research concluded, inter alia, that the use of e-software in the application of human resources management practices should be further adopted in order to sustain digital transformation in keeping pace with the development of business organizations, and that the functions of e-human resources management practices should be linked to a system that allows for information exchange.

Keywords: E-human resources practices - digital transformation -Palestinian NGOs.





المقدمة

تطورت ممارسات إدارة الموارد البشرية ضمن مراحل تطور إدارة منظمات الأعمال وبيئة الأعمال المعاصـرة، ولحاقا بالتطور التكنولوجي في شـــتي مظاهــر الحيــاة، فقد نالــت إدارة الموارد البشــرية جــزء كبير من هذا التقدم، حيث تساهم التكنولوجيا في العديد من الممارسات الإدارية ســواء على مســتوى وظائف الإدارة (تخطيــط - تنظيم - توجيه – رقابــة)، أو ظائف المنظمة (التســويق – التمويــل – الإنتاج والعمليات – الموارد البشــرية)، حيــث ظهرت العديد مــن البرمجيــات والأجهزة التي تدعــم ممارســات إدارة الموارد البشــرية فــى المنظمات علــى اختلاف تصنيفاتها (الطيـب والقوصي، ٢٠٢٣).

ولقــد أشــارت دراســة (Shanmugathasan and Thirunavukkarasu, ٢٠٢٢) إلــى أن هناك فــرق كبير بيــن إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونية وإدارة الموارد البشرية التقليدية فيما يتعلق بمستوى الكفاءة لصالح الموارد البشــرية الإلكترونيــة.(٢٠٢٣.obaid &els).

فإدارة الموارد البشرية الإلكترونية تكلف المال، ولكن تجاهل إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونيــة يكلــف ثــروة، ويمكــن أن تكــون التقنية الحديثة مفيدة في إنشاء سياسة إستراتيجية لإدارة الموارد البشرية، وخفـض التكاليف، وزيـادة الإنتاجية، وزيـادة جودة القــوى العاملة لدى المؤسســة، ومســؤولية أكبر للمديريــن والموظفين فــي تنفيذ مهام إدارة الموارد البشــرية. لا يمكن لمؤسســة تفويت هذه القيمة الفائضة (۲۰۱۹, Donk)، ومـع ذلـك، يعـد تنفيــذ إدارة الموارد البشــرية التقنى في الصناعــات مــن أفضــل الأفــكار وفقــاً (٢٠١٨ ,.Alamro et al) كمــا أدى تطـور تقنيات المعلومـات والاتصالات إلى تحسـين حياتنــا الاقتصادية والاجتماعيــة، وكان لــه تأثيــر عميق علــى إدارة المصانع والمؤسســات الحكوميـة والخاصة.

وفي ظهور ثـورة تكنولوجيـا المعلومـات، العديد مـن المنظمات لقد مــرت إداراتها بتغييرات وظيفيــة لزيادة كفاءتها وأدائهـــا. قامت العديد مــن المنظمات بدمــج تقنية المعلومــات في أنظمتها لتحســين الأداء

التنظيمــي. ثــورة تكنولوجيا المعلومــات تأتى أيضًا في وقــت كانت فيه الأعمال تقلصت بالأسـواق، وتسـعى العديد مـن المنظمات للحصول على العزاء في الأســواق الخارجية، بفضــل العولمة. أكــد Ma and Ye, ٢٠١٥)) على أن إدارة المــوارد البشــرية، التــى تعــد ركيــزة أساســية في هيـكل المنظمــة. تتكيــف مع الأعمــال التجارية فــى العالــم واعتمدت على اســتخدام تكنولوجيــا المعلومات لتحســين أدائها. علــى الرغم من وجود إمكانيات لا حصر لها تقريبًا لدمج التكنولوجيا الرقمية في نظام إدارة الموارد البشــرية، بالطريقــة التقليدية التي مــن خلالها المنظمات دمجـت التكنولوجيـا في نظـام المـوارد البشــرية من خلال اســتخدام التقنيات المستندة إلى الويب والمعروفة مجتمعة باسم إدارة الموارد البشرية الالكترونيـة (٢٠١٧ ,Noe. Hollenbeck. Gerhart & Wright).

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعتبــر الموارد البشــرية مــورداً مهماً لكافــة المنظمــات وعلى مختلف أنواعهــا وأصلًا من أهــم الأصول التــى تمتلكها ولا يمكــن لأى منظمة تحقيق أهدافها الابتنمية قدرات العاملين ورفع كفاءتهم وفاعليتهم الوظيفيــة وذلــك لمواجهــة المتغيــرات البيئيــة الداخليــة والخارجيــة المتســـارعة ومن أهــم المتطلبــات الحديثــة لمواكبة أولويــات التطور التقني فــي بيئة العمل تبرز عمليــة التحول الرقمي في ممارســات إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونية كمطلب رئيســى لمجاراة تلــك التطورات ممــا أوجب على كافــة المنظمــات تبنيهــا والتكيف معهــا. ومن خلال اطلاعنــا علــى العديد من الدراســات تبيــن هناك ضعف في اســتخدام ممارســات المــوارد البشــرية الإلكترونيــة بشــكل تقنــى ورقمــى في المنظمات محل الدراســة مما يســتوجب منــا بوضع الســؤال الرئيس للبحــث «مــا أثــر ممارســات إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونيــة فــى عصر التحول الرقمى للمنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية ا لفلسطينية ؟ »

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

- ما مســتوى تطبيــق ممارســات إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونية المعادها في المنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلســطينية؟.
- 2 ما واقــع عصر التحول الرقمــي في المنظمات الأهليــة بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية؟.

أهداف البحث:

- التعرف على ممارســات إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونية بأبعادها وعصــر التحول الرقمي في المنظمات الأهليــة بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية.
- تبيــان واقــع عصــر التحــول الرقمــي فــي المنظمــات الأهليــة بالمحافظــات الجنوبيــة الفلســطينية.

أهمية البحث:

- ركــزت الدراســـة علــى الأســـاليب الإداريـــة الحديثــة فيمـــا يتعلـــق بـــممارسات إدارة المـــوارد البشـــرية الإلكترونيـــة E-HRM، ومـــدى اســـتخدامها فـــى المنظمـــات الأهليـــة.
- ينســجم هذا مــع توجــه المنظمــات الأهلية نحــو تطويــر مواردها
 البشــرية وتحقيــق التكامــل بيــن وظائــف إدارة المــوارد البشــرية
 والوظائــف الأخرى للمنظمــة في ضوء التوجــه الإلكترونــي للإدارة.
- تزويــد وأثــراء المنظمــات الأهليــة بتوصيــات ومقترحــات موثقــة ومستمدة من الدراســـة الميدانية تساعد في تحســـين أثر ممارسات إدارة المـــوارد البشـــرية الإلكترونية فـــي عصر التحـــول الرقمي.

فرضيات البحث:

انطلاقاً من الأهداف السابقة تم صياغة الفروض على النحو الآتي: الفرض الرئيســي: يوجــد أثر ذو دلالــة إحصائية لممارســـات إدارة الموارد البشــرية في عصــر التحــول الرقمي للمنظمـــات الأهليــة بالمحافظات الجنوبية الفلســطينية. ويتفرع من الفرض الرئيسي الفرضيات الفرعية التالية.

- الرقمــى للمنظمات الأهليــة بالمحافظات الجنوبية الفلســطينية.
- 2 يوجــد أثــر ذو دلالــة إحصائيــة) للتدريــب والتطويــر الإلكترونــي في عصــر التحول الرقمــي للمنظمــات الأهليــة بالمحافظــات الجنوبية الفلســطينية.
- 3 يوجد أثــر ذو دلالة إحصائية لتقييــم الأداء الإلكتروني في عصر التحول الرقمى للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلســطينية.
- 4 يوجد أثر ذو دلالـــة إحصائية للتعويضات الإلكترونيـــة في عصر التحول الرقمى للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلســطينية.
- الرقمـي للمنظمات الأهلية بالمحافظات الإلكترونية فـي عصر التحول
 الرقمـي للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلسـطينية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهــج البحــث: يعتبر المنهــج أســلوباً علميــاً للتفكير والعمــل يعتمده الباحــث لتنظيــم أفــكاره، وتحليلهــا، وعرضهــا، ومــن ثم الوصــول إلى نتائــج وحقائــق مقبولة حــول الظاهرة موضــوع البحث (عليــان وغنيم، ٢٠١٠)، ومــن أجل تحقيــق أهداف البحث قــام الباحثين باســتخدام المنهج الوصفــي التحليلــي الـــذي يحاول مــن خلاله وصــف الظاهــرة موضوع البحــث، وتحليــل بياناتهــا، والعلاقــة بيــن مكوناتهــا والآراء التي تطرح حولهــا والعمليات التــي تتضمنهــا والآثار التــي تحدثها.

مصادر البيانات؛

1 مصادر البيانــات الثانويــة؛ حيث اتجــه الباحثيــن في معالجــة الإطار النظري للبحــث إلى مصادر البيانــات الثانوية، والتــي تتمثل في الكتب والمراجــع العربيــة والأجنبيــة ذات العلاقــة، والدوريــات والمقالات والتقاريــر، والأبحــاث والدراســات الســابقة التــي تناولــت موضوع الدارســة، والبحــث والمطالعــة في مواقــع الإنترنــت المختلفة.

2 مصادر البيانــات الأوليــة؛ لمعالجــة الجوانــب التحليليــة لموضــوع البحــث لجــأ الباحثين إلى جمــع البيانــات الأولية، من خلال الاســتبانة كأداة للدراســة، صممــت خصيصًــا لهـــذا الغـــرض. حيث تــم تصميم اســتبيان إعتماداً على الدراســات التالية بالنســبة لمحور ممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية كدراسة (مســعودي وفتاح، ٢٠٢١)، (الزهرانــي، ٢٠٢٠)، (الزبيــدي وعبــاس، ٢٠١٩)، أما محور التحــول الرقمي كدراســة (محمد، ٢٠٢٠)، (الطبــال، ٢٠٢٠).

🔾 مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرســها الباحثين، وبناءً على مشــكلة البحــث وأهدافها فإن المجتمع المســتهدف يتكون مــن المنظمات الأهليــة، وبلغ عــدد المنظمات حســب إحصائية الإدارة العامة للشــؤون العامــة والمنظمــات الغيــر حكومية بــوزارة الداخلية (٩٩٦) منظمــة بتاريــخ ٧ فبراير ٢٠٢١، وقــام الباحثين باتبــاع طريقة العينة القصديــة (الغرضيــة) مكــون مــن (١١٥) منظمة وفقــاً لأربعــة معايير متمثلة ب:

- 1 عمر المنظمة تزيد عن عشر سنوات.
- 2 إيرادات وأنفاق المنظمة تزيد عن) ١٠٠٠٠١(مئة ألف شيكل فأكثر.
 - 3 المنظمة فاعلة ونشطة.
- 4 جميـع القطاعــات التي تعمــل في المنظمــات الأهلية تــم الاعتماد علــى المنظمات في جميــع المحافظــات الجنوبية الفلســطينية.

حيـث اعتمد الباحثيـن على الإفادة مـن الإدارة العامة للشـؤون العامة والمنظمـات غيـر الحكوميـة بـوزارة الداخليـة وفقـاً للمعاييـر الأربعة السـابقة وكان عـدد الاســتبيانات التي تـم توزيعها (١١٥) اســتبيان، وتم اســترداد (٩١) اسـتبيان بنسبة اســترداد بلغت (٧٩,١٣٪) والتي تعتبر نسبة ممتــازة ويمكننا الاعتماد عليهــا بقوة في تعميم نتائــج وتوصيات البحث وتم اســتخدام برنامج SPSS لتحليــل البيانات.

حدود البحث:

- الحد البشــري: تم إجــراء البحــث على العامليــن في مناصــب الموارد البشــرية في المنظمــات الأهلية.
- 2 الحــد المؤسســي؛ تــم إجــراء البحــث علــى المنظمــات الأهلية في المحافظــات الجنوبيــة الفلســطينية.
- الحـد المكانـي: تـم إجـراء البحث فـي دولة فلسـطين وتحديــداً في
- المحافظات الجنوبية لها على جميع المنظمات الأهلية العاملة في المحافظات الجنوبية الفلسطينية.
- 4 الحــد الزمانــي؛ تم إجــراء البحث وجمــع البيانــات الأولية عــن مجتمع البحث خــلال الفترة مــا بيــن (٢٠٢٣-٢٠٢٣).

ثانياً- الإطار النظري للبحث:

1 ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية:

 لتحسين وتبسيط وتســريع عمليات إدارة الموارد البشرية في المنظمة، وتشــمل أنشــطة مثل التوظيف والتدريب والتقييــم والتحفيز والتطوير والمكافآت والعلاقــات العمالية.

كمــا عــرف (Wege et al), 19-10) إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونية بأنها تخطيط وتنفيــذ واســتخدام تكنولوجيا المعلومات في أنشــطة الموارد البشــرية من المعاملات الخاصــة بالتوظيف، والاختيــار، التدريب، وإدارة التعويضات.

ويضيـف (Maaitah and Maaitah, ۲۰۱۸) أن إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونية هي اســتخدام التقنيات الحديثة لتســهيل وتحســين عمليات إدارة الموارد البشــرية في المنظمات، مثــل التوظيف والتدريب والتقييم والتحفيز والتواصــل والمعلومات.

أبعاد ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية:

تشــمل ممارســات إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونيــة علــى الأبعــاد الرئيســة التالية: (التوظيــف الإلكتروني، التدريب والتطويــر الإلكتروني، تقييم الأداء الإلكترونية، الاتصالات الإلكترونية)، بناءً على الدراســـات الســابقة (مســعودي وفتاح، ٢٠٢١)، (٢٠٢٠, Obama)، (الزهرانــي، ٢٠٢٠)، (الزبيــدي وعبــاس، ٢٠١٩)، موضحة علـــى النحو الآتي:

— التوظيف الإلكتروني:

إن نظـم التوظيـف الإلكتروني تسـهل العديد من الإجــراءات المرتبطة بعمليــة التوظيف ومن هذه الإجــراءات (هوبكنز وماركهــام، ٢٠٠٧)؛

- تساعد على تسهيل عملية الإعلان عن الوظائف المطلوبة.
 - 2 تسهل عملية التعرف على الوظائف الشاغرة.
- العمـل على التعامـل مع المؤسسـات الخارجية التى تقوم بترشـيح المتقدمين لشـغل الوظائف.
 - 4 توفير وتتبع ومراقبة طلبات المرشحين لشغل الوظائف.

ويتضمــن تخطيــط المــوارد البشــرية على تحديــث بيانــات الموظفين

وتغيير طلبــات التوظيف إلكترونيــاً، وهذا يعنــي أن الموظفين يمنحون الفرصــة لتحديــث بياناتهم الشــخصية وهذا ســيجعل حفظ ســجلات الموارد البشــرية يحقق درجة أعلى من الدقة وجــودة البيانات (Davoudi). Fartash &, ۲۰۱۲).

— التدريب والتطوير الإلكتروني:

يعــد التطــور التكنولوجــى وظهــور الأجهــزة والأدوات الإلكترونيــة والرقميـة ومواقـع الانترنـت ودخولهـا فـى جميـع مجـالات الحيـاة وانتشار اســتخدامها داخل أقســام الموارد البشــرية (Eshan & Binoy, ٢٠١٨)، تغيـرت طريقــة الوصــول إلــي المعلومــات وظهــرت قنــوات جديدة ســهلت من عمليــة الحصول علــي مختلف المعلومــات، وبدأت العديدمــن المنظمات والحكومات إســتخدام التقنيــات الحديثة في كثير مــن مجالات عملها ومنها تدريب الموظفيــن، مما أدى إلى التخلص من تكاليـف عديدة تترتب على التدريب باســتخدام الطــرق التقليدية وكذلك أصبحـت البرامـج التدريبيـة متاحـة للموظفيـن فـي الزمـان والمكان المناسبين (Omran & Anan, ديساعد فـــى اعداد الخطط الـتدريبية والــتطويرية للموظفين حسب الوظائف الــتى يشغلونها والمهارات الـــتى يحتاجونها بعد متابعة مؤهلاتهم الـــتعليمية وعلى أساســـها يتم تــخطيط الاحتياج الـــتدريبي وأهدافه ومحتواه وتحديد الــوقت الـزمـني المـناسب لها كل هذه الـخطوات تحتـاج لبرمجيات ونظم حاسـوبيه لضمان إتمام العملية التدريبية والتخطيط لعملية التدريب بكفاءة وفاعليه ورفع جودة العملية الـــتدريبية (النملان، ٢٠١٧).

تقييم الأداء الإلكتروني:

تشـير إدارة الأداء الإلكترونـي على الانترنت ببســاطة إلى أنشــطة إدارة الأداء فـي إطــار الدعــم الواعي والموجــه لــلأدوات التكنولوجيــة، وهنا يختلف عــن الأنظمة المســتندة إلى الحاســوب التى تســاعد في نفس الغــرض، على الرغم مــن أن هذه الأنظمة تحاول أتمتــة إجراءات أنموذج الورقــة إلا أن إدارة الاداء الإلكترونيــة تســاعد علــى الزيــادة من كفاءة واتســـاق العمليـــة برمتهـــا، ويمكــن أن تســـاعد برامـــج التتبــع المحددة في مراقبــة المهـــام الروتينية للموظفين وســـتكون هـــذه المعلومات متاحـــة في نظـــام الشـــبكة الداخليــة، ويمكن الوصـــول إليهـــا من قبل الموظفيــن والمدراء، وحتــى تقييم الأداء وردود الفعل هي في أشـــكال محســـوبة لتوفيــر الوقـــت وتبســـيط العملية، ويجــد موظفــو الموارد البشـــرية أنفســـهم بعيدين عن الإجــراءات الورقية اليدويــة للتركيز على المزيــد من القضايا الإســـتراتيجية والإلكترونية، وأصبــح الموظفون الأن قادرين علــى تتبع أدائهــم بســهولة (٢٠٢١ ,Kalischko & Riedl).

التعويضات الإلكترونية:

يســمح اعتمــاد (e-HRMI) لجميــع موظفــي المنظمة بالحصــول على تعويضاتهــم إلكترونيــة ويســاعد بالحد من العــبء علــى إدارة الموارد البشــرية. ويعتقــد أن تقديم اســتحقاقات الموظفين عبــر الإنترنت، إذا تم تنفيذه بشــكل صحيح، يحقــق وفورات كبيرة لإدارة الموارد البشــرية. فضــلا عن، أن الإجــراءات الإلكترونية تمكــن المدير من اتخــاذ التغييرات في جــدول الرواتب والمكافئــات وإدارة المخــزون (-Khashimnan & Al).

الاتصالات الإلكترونية:

هـي اســتكمال عملية الــتواصل الــبشري مع الــعاملين فــي نفس الـمــنظمة او فــي فروعها الــمختلفة الإمر الــذي اختصر الــمسافات واقتصــر كثيــرا مـــن الأوقــات واذاب الــحدود الـجغرافــية فــي تبادل الــمعلومات وقد ساعدت الــهواتف الــذكية بشكل كبير في مستوى العالــم على تطــبيق الاتصالات الإلكترونية بــكل اشكالــها (الزهراني، ٢٠٢٠).

2 التحول الرقمي

عمل تســـارع تطـــور تكنولوجيا الاتصـــال واقتصاد المعرفـــة على تطوير مفاهيم جديدة لإحـــداث التنميـــة الرقمية والتي يعد مـــن أهمها التحول الرقمـي، وهذا من خـلال البحث والتطويــر ومعالجة وبــث المعلومات المفيــدة والحساســة لمختلــف الفاعليــن فــي العملية الرقميــة، ويعد موضــوع التحــول الرقمــي من ابــراز المفاهيــم الإداريــة الحديثــة التي ظهــرت خلال الســنوات القليلــة الماضية نظــراً للاهتمــام المتزايد في المعلومات، وتعاظــم دور المعرفة في اقتصاديات الــدول، حيث اقترن التحــول الرقمي بظهــور اقتصاد المعرفــة والتطور الهائــل لتكنولوجيا المعلومات والاتصــال (۲۰۱۹,Chaniasa).

عرفها (۲۰۱۹, Torehov & Capinha) بأنها استغلال التقنيات الرقمية لتحسين العمليات الحالية، واستكشاف الابتكار الرقمي، وبالتالي الحسين العمليات على العديد من مستويات المنظمة ونموذج الأعمال، أما (۲۰۲۰, Udovita) فأشار إلى أنه مزيج من كل من إجراءات الرقمنة والابتكار الرقمي بهدف تحسين المنتجات الحالية بقدرات متقدمة. وعرف (حماد، ۲۰۲۰) التحول الرقمي بأنه: عملية انتقال المنظمات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار الخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرص تزيد من قيمة منتحها .

العلاقــة بين ممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية والتحــول الرقمــي:

ســاهمت التطــورات التكنولوجيــة والتغيرات البيئيــة الســريعة اعتباراً مــن منتصف القــرن الماضي فــي التركيز علــى العنصر البشــري ودوره فــي تحقيق النجــاح والنمــو لمنظمات الأعمــال، وأدت هـــذه التطورات التقنيــة إلى ظهور عدد من الأعراض والمشــكلات التــي تحتم الاهتمام بالمورد البشــري والتركيز على تدريبــه والاهتمام بنظــم الحوافز المادية والمعنويــة لخلق بيئة ومناخ ملائم للتكيــف معها. أن التحول الرقمي في منظمــات الأعمال يؤثر تأثيــرا قويا علــى المهارات البشــرية المطلوبة، فأصبحــت قدرة المؤسســة علــى التكيف والتــواؤم مع عمليــة التحول الرقمــي هي المحدد الرئيســي لبقائها في مجال الأعمــال، أي أصبح يقع على عاتق إدارة الموارد البشــرية مســؤولية أكبر في تنمية اســـتراتيجيات

من شــأنها مواجهة تحديات هــذا التحول التقني، كما أصبــح لزاما عليها تبنــى دورا محورى فــى إعداد وتهيئة الموارد البشــرية نفســيا واجتماعيا وفنيــا لقبول هذا التغيــر والتكيف معــه، ومن هنا أصبح مــن الضروري إحــداث تــوازن وتكييــف قــدرات ومهــارات الأفــراد جنبا إلــى جنب مع التطــورات التكنولوجية والتقنية (عبــد الرحمن، ٢٠١٩).

وجود علاقة ارتباطية بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية والتحول الرقمى

4 المنظمات الأهلية:

نشــأت فكــرة المنظمــات الأهليــة منذ عــدة قــرون فــى دول الغرب الرأســمالي، وذلك في إطار مفهوم الخير والإحســـان، وفــي ضوء القيم الدينيــة، وتطــور عملها ليشــمل مناطــق جغرافيــة كثيرة حــول العالم ومنها فلسـطین حیـث کانت مجـالات عملها (عمـرو، ۲۰۱۸)؛

- مجـال المحافظــة على البيئــة؛ نشــاطات للتثقيف البيئــي والحد من التلوث ونشر مطبوعات عن الزراعة والبيئة البحرية، وتنمية المشـروعات الصغيـرة والمسـاهمة في حل مشـكلات التسـويق الزراعــى وبرامــج الاقــراض والادخار.
- مجال الثقافــة الوطنيــة والتراثيــة؛ كإنشــاء مكتبات حديثــة وعقد مؤتمــرات علميــة وإقامــة مهرجانات تراثيــة، وتنظيم برامــج امتثال مـع أطفال العالـم العربى والعالـم إجمالا، وإعداد عشــرات الدورات للفن التشــكيلي والرسم.
- مجال حقوق الانسان؛ المشاركة في الحملات الدولية ضد انتهاكات حقــوق الإنســان ومتابعــة قضايــا المعتقلين في ســجون الاحتلال والسلطة، وإصدار نشرات منظمة حول الانتهاكات باللغتين العربيــة والانجليزية.
- مجال التنمية الاقتصادية؛ أنشات مراكز التطوير للمشاريع الصغيرة ولتنظيم عملية الإرشــاد الزراعــى ومنح القروض الزراعية، وأنشــأت مراكز الصحة الحيوانات، وإقراض إسكاني لترميــم المنازل وتجديدها، ومشــاريع إقراض النساء.

- مجال التأهيل والتدريب: ترميم مبانٍ صحية وشبابية، وعقد دورات التأهيل المهني، وإنشاء رياض أطفال، وتنظيم برامج تعليم اللغات الأجنبية، والعناية بذوى الاحتياجات الخاصة، محو الأمية.
- المجال الصحي: تقديم خدمات صحية وعلاجية ووقاية منتشرة بأنحاء الضفة وغزة، وبرامج الصحة النفسية للأطفال والنساء، ومراكز العلاج الطبيعي، ورعاية الأم الحامل (عواد، ٢٠١٢).

5 الدراسات السابقة:

— الدراسات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية الإلكترونية:

قام (مسعودی وفتاح، ۲۰۲۱) بالکشف عن ممارسات ادارة الموارد البشــرية الإلكترونيــة وتأثيرها علــى الاداء المنظمى في مديريــة التربية حمص، ســوريا. وتحديد مســتويات الاداء المنظمي فــي المديرية وايجاد مؤشــرات متفاعلــة مــع تطبيــق ممارســات ادارة المــوارد البشــرية الإلكترونيــة، واظهرت نتائــج البحث أن مديرية تربيــة حمص تتبنى بعض ممارســات ادارة المــوارد البشــرية الإلكترونيــة وهذا واضــح من خلال نتائــج التحليل العلمي، ممــا يعزز توجه المديرية نحــو الاعمال الإلكترونية فــى أغلــب وظائفهــا. يعــد التدريــب والتطويــر الإلكترونــى مــن أكثر الابعــاد اهتماماً فــى المديرية كونها تس تعمل التطبيقــات الإلكترونية فـي تدريب وتعليم الموظفيـن. كما وضـح (٢٠٢١, Al-Harazneh & Sila) تأثيــر تنفيـــذ إدارة الموارد البشـــرية الإلكترونيــة على فعاليــة نظام إدارة المــوارد البشــرية، وأظهــرت نتائــج البحــث إلــى أن الأداء المتوقع كان لــه تأثير كبيــر تأثير إيجابــى على النية الســلوكية لاســتخدام نظــام إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونــى. وأخيــرًا، كان للاســتخدام الفعلــى لإدارة المــوارد البشــرية الإلكترونية تأثير كبيــر على فعالية نظــام إدارة الموارد البشــرية. كمــا تناولــت (٢٠٢٠, Obama) تأثيــر ممارســات إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونية علــى الأداء التنظيمي؛ حالة برامــج جامعة ماريلاند، نيروبي، كينيا، وأشـــارت النتائــج بأن مؤشـــرات الأداء التنظيمي في UMB من خلال الدراســة لتشــمل مرونة القوى العاملة وإنتاجيــة المنظمات والفعاليــة التنظيميــة والمرونــة التنظيمية على النحــو المتفق عليه من

قبــل ۷۵٫۳٪، ۱۱٫۹٪، ۱۹٫۰٪ و۲۷٫۰٪ من المســـتجيبين. وأخيـــرًا، وافق ۷٦٫۸٪ و٧٦,٠٥٥٪ و٧٦,٣٠٪ و٧٤,٦٠٪ مــن المجيبيــن علـــي أن التوظيــف الإلكتروني والتدريب الإلكتروني والتعويض الإلكتروني والأداء الإلكتروني قد أثر على المرونة التنظيميـة والفعالية التنظيمية ورشـاقة القـوى العاملة والإنتاجيــة التنظيمية في UMB. كمــا أوضحــت (٢٠٢٠, Al Mashrafi) تأثير ممارســة إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونيــة علــي أداء الموظفين في المحاكــم الابتدائية بســلطنة عمــان، وأظهــرت النتائج أن أهميــة إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونيــة وأنظمة المحاكــم كانت مهمــة في أداء الموظفين. وأشــارت أيضــاً النتائج إلى أن الاهتمام بأهميــة إدارة الموارد البشــرية ونظام المحاكم يمكن أن يحســن أداء الموظفين في المحاكم الابتدائية. وفي هذا السياق بحثـت دراسـة (٢٠٢٠ ,.Umar et al) العلاقة بيـن ممارسـات إدارة المـوارد البشـرية الإلكترونيـة والأداء الوظيفي، وأشـارت نتائج الدراســة إلى أن بعض مكونات ممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونيــة مرتبطــة بشــكل إيجابــي بــالأداء الوظيفــي. كما هدفت دراســـة (أبــو جمعــة، ٢٠٢١) إلى بيــان أثــر إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية بأبعادهـا (التوظيف الإلكتروني، التدريـب الإلكتروني، وتقييم الأداء الإلكترونــي) فــي تطبيــق إدارة المواهــب البشــرية في شــركات التوظيـف الأردنيـة، وأظهـر نتائـج الدراسـة أن هنـاك أثـر للتوظيف الإلكترونــى وتقييــم الأداء الإلكترونــى فــى إدارة المواهــب البشــرية، بينمــا لا يوجد أثــر للتدريب الإلكترونــى على إدارة المواهب في شـــركات التوظيف الأردنية محل الدراســة. واستكشــفت دراســة (٢٠٢١,lbrahim) أثر إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية على أداء العاملين، وكشــفت نتائج الدراســة أن أحــد أبعــاد إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية (التشــغيلية) له علاقة بــأداء العامليــن. وهدفت دراســـة (الأعمر، ٢٠٢٢) إلــي التعرف على أثــر الإدارة الإلكترونية للموارد البشــرية في الإبــداع التكنولوجي مع بيــان الدور الوســيط لاســتدامة الموارد البشــرية في شــركات التأمين الأردنية، وتوصلت الدراســة للعديد من النتائــج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيــق الإدارة الإلكترونية للموارد البشــرية بأبعادها والإبــداع التكنولوجــى بأبعادها، كما توجد علاقــة ذات دلالة إحصائية بين

تطبيق الإدارة الإلكترونية للموارد البشــرية واســتدامة الموارد البشرية، كمــا أن هنــاك دور وســيط لاســتدامة الموارد البشــرية فــى العلاقة بين تطبيــق الإدارة الإلكترونيــة للموارد البشــرية والإبــداع التكنولوجي في شركات التأمين الأردنية. كما هدفت دراسة (AlHamad et al., ٢٠٢٢) إلــي فحــص تأثير إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونيــة على الصحة التنظيميــة، وركــزت الدراســة علــى شــركات الاتصــالات العاملــة في الأردن، وأظهــرت نتائــج الدراســة أن إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية لهــا تأثير إيجابــي على الصحــة التنظيمية في الشـــركات محل الدراســة.

— الدراسات المتعلقة بالتحول الرقمى:

أشــارت دراســـة (البطرنــي و الجـــزار، ٢٠٢٣) إلــي تحديــد درجـــة توافـــر متطلبــات تطبيق التحــول الرقمي فــي البنــوك المدرجة فــى البورصة المصريــة، وتوصلت الدراســة إلى أنــه يوجد اختلاف فــي توافر متطلبات تطبيــق التحول الرقمي فــي البنوك عينة الدراســة المدرجة في البورصة المصريـــة، إضافة إلى وجود أثــر ذو دلالة معنوية لأبعـــاد التحول الرقمى

بینــت دراســـة (صالــح الدین وبــدوی، ۲۰۲۳ درجــة علاقــة الارتباط بین تطبيق إســـتراتيجية التحول الرقمى وتحقيق التميز المؤسسى المستدام في الشــركة القابضة مصر للطيران، وتوصلت الدراســة إلى أن مستوى تطبيــق اســـتراتيجية التحــول الرقمى جاء متوســطاً، بينما جاء مســتوى تحقــق متغيرات التميــز المؤسســـى المســـتدام مرتفعاً، كمــا أظهرت النتائج وجود علاقــة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إســتراتيجية التحول الرقمــى والمتغيــرات التابعة للتميز المؤسســى المســتدام ، كما تشــير النتائج إلى إســتراتيجية التحــول الرقمي كان لها ارتبــاط طردي قوى مع متغيــر قيادة الأداء والتحــول، في حين كان لها ارتباط طردي متوســط مـع كل مـن متغير (إشــراك المعنييــن، بناء قيمــة مســتدامة) وذلك وفقا لردود عينــة البحث.

هدفت دراسة (۲۰۲۲ ,Magesa & Jonathan) إلى فحتص خصائت القيــادة الرقمية فــى تنفيذ التحــول الرقمي الفعال. وتوصلت الدراســة

إلى وجبود تأثير للتحبول الرقمى في إدارة الشكركات وأن القيادة ذوى العقليــات الرقميــة هــم وكلاء التغيير نحــو التحول الرقمي، حيث يشــير هذا إلى أن القائد الرقمي يرتبط بالتقنيات والاستراتيجيات والمهارات الرقمية وله ســمات مختلفة حيث قدمت الدراســة أيضاً الاستراتيجيات التبى يمكنن للقيادة الرقمييين استخدامها لإدارة عملية التحول وله ســمات مختلفة حيث قدمت الدراســة أيضــاً الاســتراتيجيات التي يمكن للقادة الرقمييان استخدامها لإدارة عملية التحول وأداء واجباتهم اليوميـة. وعرض (۲۰۲۰ ,Sayabek, Z. et al) التحـول الرقمي في الأعمال. ويحتوى هذا البحث على مراجعة الأدبيات التي تلقى نظرة ثاقبة على الفهــم الأساســي للتحــول الرقمي. وتشــير النتائــج إلى أنه علــي الرغم مــن أن التحول الرقمي هو فكــرة معروفة جيــدًا، إلا أن طريقة التحويل الرقمــى المنظم لنمــاذج الأعمــال غير موجــودة. يعطــى البحث معنى واضحا للتحول الرقمي لنماذج الأعمال ومراحل التحول الرقمي لنماذج الأعمــال. بالإضافــة إلــى ذلــك، تقــدم الورقة خارطــة طريــق للتحول الرقمـي. وقـام (Chanias, S. et al) بتنفيــذ اســتراتيجية التحــول الرقمــى في المنظمات مــا قبل الرقميــة؛ حالة مقدم الخدمــات المالية. ونســـتنتج أن DTS فـــى طـــور التكوين باســـتمرار، مع عدم وجـــود نهاية متوقعــة. من خلال البناء على النظرية من اســتراتيجيات واســتراتيجيات نظـم المعلومــات -كأدبيــات ممارســة، نقوم بوضــع نظريــة لنموذج عمليــة / نشــاط متكامل يميــز صياغــة DTS وتنفيذها فــى المنظمات ما قبــل الرقمية. يوضح نموذجنــا أن صياغة DTS هي عمليــة ديناميكية للغايــة تتضمن التكــرار بين التعلــم والتنفيذ.

ثالثاً- صدق وثبات أداة البحث:

— المقياس المعتمد في البحث:

لتحديــد المقيــاس المعتمــد في الدراســة فقد تــم تحديد طــول الخلايا فــي مقيــاس ليكرت الخماســي مــن خلال حســاب المدى بيــن درجات المقيــاس (٥-١=٤) ومــن ثــم تقســيمه على أكبــر قيمة فــى المقياس للحصــول علــى طــول الخليــة أي (٥/٤-٥/٤) وبعد ذلك تــم إضافة هذه القيمــة إلى أقل قيمة فــي المقياس (بداية المقيــاس وهي واحد صحيح وذلك لتحديــد الدد الأعلى لهــذه الخلية، وهكذا أصبح طــول الخلايا كما هو موضــح في الجــدول التالي:

جدول (١)؛ المقياس المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
قليلة جدًا	من 20% - 36%	من 1.80 - 1
قليلة	أكبر من 36% - 52%	أكبر من 2.60 - 1.80
متوسطة	أكبر من 52% - 68%	أكبر من 3.40 – 2.60
كبيرة	أكبر من 68% - 84%	أكبر من 4.20 – 3.40
كبيرة جدًا	أكبر من 84% - 100%	أكبر من 4.20 - 5

ولتفســير نتائج البحث والحكم على مســتوى الاســتجابة، اعتمد الباحثين على ترتيب المتوســطات الحســابية على مســتوى المجالات للاستبيان، ومســتوى الفقرات فــي كل مجال، وقد حــدد الباحثين درجــة الموافقة حســب المحك المعتمد للدراسة.

— صدق أداة البحث:

يقصــد بصــدق الاســتبيان أن تقيــس أســئلة الاســتبيان مــا وضعت لقياســه، وتــم توزيــع عينــة الدراســة وحجمهــا (٣٠) اســتبيان لاختبار الاتســـاق الداخلي، والصدق البنائي، وثبات الاســتبيان، وقــد تأكد الباحثين مــن صــدق الاســتبيان بطريقتين؛

ـــ صدق آراء المحكمين «الصدق الظاهري»:

● عرض الباحثين الاســـتبيان علــى مجموعة من المحكميــن تألفت من

(٦) متخصصين في المجالات الأكاديمية والإدارية والمهنية والإحصائية، وقد استجابوا لآراء المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة من حذف وتعديــل في ضــوء المقترحات المقدمــة، وبذلك خرجت الاســتبيان في صورتها النهائية.

● صدق المقياس

الاتساق الداخلى:

● يقصد بصــدق الاتســاق الداخلي مدى اتســاق كل فقــرة من فقرات الاســتبيان مــع المجال الــذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حســب الاتســاق الداخلي للاستبيان؛ وذلك مـن خلال حسـاب معامـلات الارتباط بين كل فقـرة من فقـرات المجال والدرجـة الكلية للمجال نفسـه. جدول (٢)؛ نتائج الاتساق الداخلي

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة
	الإلكترونية	ارة الموارد البشرية	ستقل: ممارسات إد	المتغير المى	
ونية	. الرابع: التعويضات الإلكتر	البعد	ين	د الأول: التوظيف الإلكترو	النع
0.000	0.822**	1	0.000	0.852**	1
0.000	0.819**	2	0.000	0.873**	2
0.000	0.853**	3	0.000	0.727**	3
0.000	0.805**	4	0.000	0.800**	4
0.000	0.838**	5			
رونية	الخامس: الاتصالات الإلكت	البعد	ښ	د الثاني: التدريب الإلكترو	البع
0.000	0.717**	1	0.000	0.791**	1
0.000	0.799**	2	0.000	0.834**	2
0.000	0.728**	3	0.000	0.818**	3
			0.000	0.891**	4
			لرونات	الثالث: تقييم الأداء الإلكت	البعد
			0.000	0.803**	1
			0.000	0.817**	2
			0.000	0.765**	3
			0.000	0.837**	4
		لتحول الرقمي	المتغير التابع: ا		
0.000	0.786**	8	0.000	0.851**	1
0.000	0.708**	9	0.000	0.806**	2
0.000	0.727**	10	0.000	0.726**	3
0.000	0.739**	11	0.000	0.753**	4
0.000	0.872**	12	0.000	0.743**	5
0.000	0.834**	13	0.000	0.772**	6
			0.000	0.859**	7

يوضـح الجـدول السـابق معامـل الارتباط بيـن كل فقرة مـن فقرات أبعاد ممارسـات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية والدرجة الكلية للبُعد، والــذي يبيــن أن معاملات الارتبـاط المبينة دالــة إحصائيًا عند مســتوى دلالــة (∞≤0.05) وبذلــك يُعد البعد صادقًــا لما وضع لقياســه، إضافة إلى معامــل الارتباط بين كل فقــرة من محور التحــول الرقمي والدرجة الكليــة للمحور، والــذي يبين أن معامــلات الارتباط المبينة دالــة إحصائيًا عنــد مســتوى دلالــة (∞≤0.05) وبذلك يُعــد المحور صادقًــا لما وضع لقياسه.

— الصدق البنائي:

• يُعــد الصــدق البنّائــي أحد مقاييــس صــدق الأداة، الــذي يقيس مدى تحقــق الأهداف التــي تريد الأداة الوصــول إليها، ويبين مــدى ارتباط كل مجال مــن مجالات الدراســة بالدرجــة الكلية لفقرات محور ممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية.

جدول (٣)؛ نتائج الصدق البنائي لمحور ممارســـات إدارة الموارد البشـــرية الإلكترونية

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الأبعاد
0.000	0.886**	الإلكتروني
0.000	0.844**	التدريب الإلكتروني
0.000	0.876**	تقييم الأداء الإلكتروني
0.000	0.905**	التعويضات الإلكترونية
0.000	0.855**	الاتصالات الإلكترونية

يبين جــدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط في أبعاد محور ممارســـات إدارة المـــوارد البشـــرية الإلكترونيـــة دالـــة إحصائيًـــا عند مســـتوى دلالة (٠,٠0≥α)، وبذلـــك تعـــد جميـــع أبعاد ممارســـات إدارة الموارد البشـــرية الدلكترونيــة صادقة لما وضعت لقياســه.

ثبات أداة البحث:

تــم قيــاس ثبــات الاســتبيان وذلــك بقيــاس معامــل الثبــات لمحور ممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية، بالإضافة لقياس معامل الثبــات لمحور التحول الرقمي. وقد تحققت الدراســـة من ثبات اســـتبيان الدراســة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach، Alpha Coefficient، وكانــت النتائج كما هــي مبينة في الجــدول التالي.

جدول (٤)؛ قياس ثبات الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	الأبعاد
0.875	التوظيف الإلكتروني
0.824	التدريب الإلكتروني
0.839	تقييم الأداء الإلكتروني
0.895	التعويضات الإلكترونية
0.883	الاتصالات الإلكترونية
0.906	ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية
0.899	التحول الرقمي

يتضــح مــن النتائــج المبينة في الجــدول الســابق أن قيمــة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل الأبعاد المتعلقة بمحور ممارسات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونيــة، كمــا وبلغــت قيمة معامــل ألفا كرونبــاخ لمحور ممارسات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية (٠,٩٠٦) وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائيًا. ويتضح من النتائج المبينة أن قيمــة معامل ألفا كرونبــاخ لمحـــور التحول الرقمـــى (٠٫٨٩٩)، وهـــذا يعنى أن الثبــات مرتفع ودال إحصائيًا.

وبذلك يكـون الاســتبيان في صورتــه النهائية قابلــة للتوزيــع، وبالتالي تــم التأكد من صــدق وثبات اســتبيان البحث؛ ممــا يجعــل الباحثين على ثقة تامــة بصحة الاســتبيان وصلاحيته لتحليــل النتائج واختبــار فرضيات البحث.

اختبار التوزيع الطبيعي:

قام الباحثين باســـتخدام اختبار كولمجروف سمرنوف (K-S Test) لمعرفة هل البيانـــات تتبع التوزيع الطبيعـــي من عدمه، وهو اختبـــار ضروري في حالة اختبـــار فرضيـــات البحث، لأن معظــم الاختبارات المعلمة تشـــترط أن يكـــون توزيع بيانات البحــث توزيعاً طبيعياً.

جدول (٥)؛ اختبار التوزيع الطبيعي K-S Test

القيمة الاحتمالية .Sig	قيمة Z	عدد الفقرات	المحاور	Ъ
0.217	1.051	20	ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية	1
0.209	1.073	13	التحول الرقمي	2

ويوضــح الجدول الســابق أن القيمــة الاحتمالية لمحاور البحــث هي أكبر من (٠,٠٥)، ممــا يدلل على أن البيانــات تخضع للتوزيع الطبيعــي، وبالتالي يجب اســتخدام الاختبارات المعلمية.

— الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تــم تفريــغ وتحليــل الاســتبيان مــن خــلال برنامــج التحليــل الإحصائي Statistical Package for the) Social Sciences (SPSS)، حيــث تــم الســتخدام الأدوات الإحصائيــة التاليــة:

- النســب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages)؛ لوصف عينة البحث.
 - المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
- اختبـــار ألفـــا كرونبـــاخ (Cronbach›s Alpha) لمعرفـــة ثبـــات فقـــرات الاستبيان .
 - اختبار (K-S Test) لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.
- معامــل ارتبــاط بيرســون (Pearson Correlation Coefficient) لقيــاس درجـــة الارتباط؛ يقــوم هـــذا الاختبار علــى دراســـة العلاقة

بيــن متغيريــن. وقد اســتخدمه الباحثين لحســاب الاتســاق الداخلي والصــدق البنائي الاســتبيان، وكذلك لدراســة العلاقة بيــن متغيرات ا لبحث .

نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر المتغير المستقل
 على المتغير التابع.

رابعاً-الإجابة عن أسئلة البحث؛

الإجابة عن الســـؤال الأول: ما مســـتوى تطبيق ممارســـات إدارة الموارد البشـــرية الإلكترونيـــة بأبعادها فــي المنظمـــات الأهليـــة بالمحافظات الجنوبية الفلســطينية؟

جدول (٦)؛ تحليل محور ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعيار <i>ب</i>	الوزن النسب <i>ي</i>	المتوسط الحسابي	البعد	Р
متوسطة	4	0.827	64.2	3.21	التوظيف الإلكتروني	1
كبيرة	2	0.729	70.2	3.51	التدريب الإلكتروني	2
متوسطة	5	0.96	60.4	3.02	تقييم الأداء الإلكتروني	3
متوسطة	3	0.87	65.8	3.29	التعويضات الإلكترونية	4
كبيرة	1	0.908	79.4	3.97	الاتصالات الإلكترونية	5
متوسطة		3.39	3.39	3.39	ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية	

من خــلال الجدول الســابق يتضــح للباحثــان أن محور ممارســـات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية حصل على متوسط حسابي (٣,٣٩) وبوزن نســبي بلــغ (٦٧,٨٪)، وهذا يعنــي أن ممارســـات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية في المنظمـــات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلســـطينية بدرجة (متوســـطة).

أما بالنســـبة لأبعاد ممارســـات إدارة الموارد البشـــرية الإلكترونية، تظهر النتائــج أن الاتصالات الإلكترونيــة حصلت على المرتبة الأولى بمتوســط حســابي (٣,٩٧) وبــوزن نســبي بلــغ (٧٩,٤٪)، وهذا يعنــي أن الاتصالات الإلكترونيــة جــاءت بدرجة (كبيــرة)، أما التدريــب الإلكترونــي حصل على المرتبــة الثانيــة بمتوســط حســابي (٣,٥١) وبــوزن نســبي بلــغ (٧٠,٢٪)،

وهــذا يعنى أن التدريــب الإلكتروني جــاء بدرجة (كبيرة)، أمــا التعويضات الإلكترونية حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسـط حســابي (٣,٢٩) وبوزن نسـبي بلغ (٦٥,٨٪)، وهذا يعنى أن التعويضات الإلكترونية في المنظمات الأهليـة بالمحافظـات الجنوبيـة الفلسـطينية بدرجة (متوسـطة)، أما التوظيف الإلكتروني حصل على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٢١) وبوزن نســبي بلغ (٦٤,٢٪)، وهــذا يعنى أن التوظيــف الإلكتروني جاء بدرجة (متوسـطة)، أما تقييــم الأداء الإلكتروني حصــل على المرتبة الأخيرة بمتوســط حســابي (٣,٠٢) وبوزن نســبي بلغ (٦٠,٤٪)، وهذا يعني أن تقيــم الأداء الإلكتروني جاء بدرجة (متوســطة).

ويعزو الباحثين أن حصول ممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية علــى درجة متوســطة وهــذا يعنى أنــه يوجد اهتمــام ولكن بقــدر غير كافـي من المنظمــات الأهليــة فــى اختيارها لأبعــاد ممارســات إدارة الموارد البشــرية يدل علــي تطوير وتنميــة أهدافها وتحديــد احتياجاتها اللازمة.

واتفقت هذه النتيجة مع الدراســات الاتية: (مسعودي وفتاح، ٢٠٢١)، (-Al Harazneh & Sila, ۱٬۰۲۱)، (۲۰۲۱)، (۲۰۲۱)، (۲۰۲۱)، (۱۲۰۲)، (الزهراني، ۲۰۲۰)، (الزبیدی وعبـاس، ۲۰۱۹)، (عبد الرحمن، ۲۰۱۹).

ويتضح من نتائج المحور الأول أن بُعد الاتصالات الإلكترونية حصل علـى المرتبة الأولـى أما بُعد تقييــم الأداء الإلكتروني حصــل على المرتبة الأخيــر ويرى الباحثيــن أن حصــول الاتصــالات الإلكترونية علــى المرتبة الأولى يدل على اتباع المنظمات الأهلية لأساليب الإلكترونية تتصف بالحداثة مما يســهل عملية التواصل بين الموظفيــن والإدارات الأخرى، وحصـول تقييـم الأداء الإلكترونـي على المرتبـة الأخيرة يــدل على قلة اســتخدام المنظمات الأهلية فــي التقييم المســتمر لموظفيها.

الإجابة عن الســؤال الثاني: ما واقع عصر التحــول الرقمي في المنظمات الأهلية بالمحافظات الحنوبية الفلسطينية؟

جدول (۷)؛ تحليل محور التحول الرقمي

درجة الموافقة	الانحراف المعيار <i>ا</i> ي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المحور	Р
كبيرة	0.699	75.6	3.78	التحول الرقمي	

من خلال الجدول السابق يتضح للباحثين أن التحول الرقمي حصل على متوسـط حسـابي (٣,٧٨) وبوزن نســبي بلــغ (٧٥,٦٪)، وهــذا يعني أن التحــول الرقمــى فــى المنظمــات الأهليــة بالمحافظــات الجنوبيــة الفلسـطينية بدرجــة (كبيرة).

ويعــزو الباحثيــن أن حصــول التحــول الرقمــى علــى درجة كبيــرة يعنى أن المنظمــات الأهليــة تأخــذ بعين الاعتبــار مواكبــة التقــدم والتطور التكنولوجي في جميع المهام الوظيفية داخل هيكل المنظمة. واتفقـت هــذه النتيجة مع الدراســات الآتيــة؛ (البربــرى، ٢٠٢١)، (شـــديد، ۲۰۲۱)، (محمد، ۲۰۲۰)، (حماد، ۲۰۲۰)، (الطبال، ۲۰۲۰)، (۱۰۲۰)، (۲۰۲۰)، (۲۰۲۰)، .([-19 ,.Chanias, S. et al)

الإجابة عن فرضيات البحث:

قام الباحثين بوضع فرضية رئيسة ومجموعة فرضيات فرعية لدراسة أثــر ممارســـات إدارة المـــوارد البشـــرية الإلكترونيــة فــى عصــر التحول الرقمـى للمنظمـات الأهلية بالمحافظـات الجنوبية الفلسـطينية.

الفرضية الرئيســية؛ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مســتوي (٠,٠٥≥α) لممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية في عصــر التحول الرقمي للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية

لاختبــار هذه الفرضية تم اســـتخدام (الانحدار الخطى البســيط) والجدول التالى يوضح ذلك:

جــدول (٨)؛ تحليل الانحدار البســيط لممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية فــي عصر التحــول الرقمي



القيمة الاحتمالية .Sig	قيمة اختبار T	معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة
0.000	4.131	0.986	المقدار الثابت
0.000	11.939	0.785	ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية
معامل التحديد المُعدَّل= 0.611		0.785 =	معامل الارتباط
القيمة الاحتمالية = 0.000		قيمة الاختبار F = 142.531	

من خلال الجدول السابق يمكن للباحثان أن يستخلصوا مجموعة من النتائــج والتعقيب عليهــا على النحــو التالى؛ بلغت قيمــة F والتي تقيس جـودة النمـوذج (١٤٢,٥٣١)، والقيمــة الاحتماليــة (٠٠,٠٠٠)، وهـــذا يعنـــى أن النموذج جيــد إحصائيــاً، وبالتالي يمكن الاعتمــاد عليه وتحليــل النتائج. وهــذا يعنــى أن معامــل انحــدار ممارســات إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونيــة بلغ (٠,٧٨٥)، والقيمة الاحتمالية (٠,٠٠٠)، أي أن زيادة ممارســـات إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونيــة بوحــدة واحدة ســيؤدى إلــي زيادة التحول الرقمى للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية بقيمــة (٠,٧٨٥). وهــذا يدل على وجــود أثر ذو دلالة إحصائية لممارســات إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونية في عصر التحــول الرقمي للمنظمات الأهليـة بالمحافظات الجنوبية الفلسـطينية.

وكانت معادلة الانحدار على الشكل التالى:

۷-۱,۷۸۰ +C بالموارد البشرية الإلكترونية)،۷۸۰ +C بالموارد البشرية الإلكترونية) ويــرى الباحثيــن أن ممارســـات إدارة المــوارد البشـــرية الإلكترونية أثرت بشــكل إيجابي علــي التحول الرقمي فــي المنظمات الأهليــة وهذا يدل على اهتمام الموارد البشرية في المنظمات بتطبيق كل ما هو جديد فــى عالــم التكنولوجيا من أجــل الوصول إلــى النظام الرقمي في شـــتى مجالات الإدارة.

واتفقت هذه النتيجة مع الدراســات الآتية: (مسعودي وفتاح، ٢٠٢١)، (-Al Harazneh & Sila, ۱٬۰۲۱, ۱۲۰۲)، (۱۲۰۳)، (۲۰۲۱, ۲۰۲۰)، (الزهراني، ۲۰۲۰)، (الزبیدی وعبــاس، ۲۰۱۹)، (عبد الرحمن، ۲۰۱۹). الفــرض الفرعي الأول؛ هــل يوجد أثــر ذو دلالة إحصائية عند مســـتوي (٠,٠٥≥α) للتوظيــف الإلكترونــى في عصــر التحول الرقمــي للمنظمات الأهليــة بالمحافظات الجنوبية الفلســطينية؟

لاختبار هذه الفرضية تم اســتخدام (الانحدار الخطى البســيط) والجدول التالــى يوضح ذلك:

جــدول (٩)؛ تحليــل الانحــدار البســيط للتوظيــف الإلكترونــي في عصر التحــول الرقمي

القيمة الاحتمالية .Sig	قيمة اختبار T	معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة
0.000	9.223	2.297	المقدار الثابت
0.000	6.148	0.546	التوظيف الإلكتروني
معامل التحديد المُعدَّل= 0.290		معامل الارتباط = 0.546	
القيمة الاحتمالية = 0.000		37.798 =	قيمة الاختبار F

من خلال الجدول السابق يمكن للباحثان أن يستخلصوا مجموعة من النتائــج والتعقيب عليهــا على النحو التالــى؛ بلغت قيمــة F والتي تقيس جـودة النمـوذج (٣٧,٧٩٨)، والقيمــة الاحتماليــة (٠,٠٠٠)، وهــذا يعنــى أن النمـوذج جيـد إحصائيـاً، وبالتالي يمكن الاعتمـاد عليه وتحليـل النتائج. وهذا يعنى أن معامــل انحدار التوظيف الإلكتروني بلــغ (٠٫٥٤٦)، والقيمة الاحتماليـــة (٠٫٠٠٠)، أي أن زيادة التوظيف الإلكتروني بوحدة واحدة ســـيؤدي إلى زيادة التحول الرقمى للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلســطينية بقيمــة (٠٫٥٤٦). وهذا يدل على وجود أثــر ذو دلالة إحصائية للتوظيـف الإلكترونـي فـي عصر التحـول الرقمـي للمنظمـات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلسـطينية.

وكانت معادلة الانحدار على الشكل التالي:

۰٫٥٤٦+C ۲٫۲۹۷=Y (التوظيف الدِلكتروني)

ويعــزو الباحثين إلــى أن المنظمــات تعتمد فــى اختيار العنصر البشــرى على الخبرة والكفاءة السابقة للعاملين في كافة المنظمات الإدارية

والتي بدورهــا تؤثــر ايجاباً علــى اختيــار الافــراد بنظــام إلكتروني خاص بالمــوارد البشـــرية للمنظمــة وتعينهم في تلــك المنظمات. واتفقت هـــذه النتيجة مع الدراســـات الآتية: (مســعودي وفتــاح، ٢٠٢١)، (٢٠٢٠, ٢٠١٥)، (الزهرانــي، ٢٠٢٠)، (الزبيــدي وعبــاس، ٢٠١٩)، (عبد الرحمن، ٢٠١٩).

الفــرض الفرعي الثاني؛ هــل يوجد أثــر ذو دلالة إحصائية عند مســـتوى (٠,٠٥≥α) للتدريــب والتطويــر الإلكترونــي فــي عصــر التحـــول الرقمي للمنظمــات الأهلية بالمحافظــات الجنوبية الفلســـطينية؟ لاختبــار هذه الفرضية تم اســـتخدام (الانحدار الخطي البســيط) والجدول التالــي يوضح ذلك:

جــدول (١٠): تحليل الانحدار البســيط للتدريــب والتطويــر الإلكتروني في عصر التحــول الرقمي

القيمة الاحتمالية .Sig	قيمة اختبار T	معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة
0.000	5.919	1.691	المقدار الثابت
0.000	7.467	0.621	التدريب والتطوير الإلكتروني
معامل التحديد المُعدَّل= 0.378		0.621 =	معامل الارتباط
القيمة الاحتمالية = 0.000		قيمة الاختبار 55.753 = 5	

من خــلال الجدول الســابق يمكن للباحــث أن يســتخلص مجموعة من النتائــج والتعقيب عليهــا على النحــو التالي: بلغت قيمــة F والتي تقيس جــودة النمــوذج (٥٥,٧٥٣)، والقيمــة الاحتماليــة (٠,٠٠٠)، وهــذا يعنــي أن النمــوذج جيــد إحصائياً، وبالتالــي يمكن الاعتمــاد عليه وتحليــل النتائج. وهــذا يعني أن معامل انحــدار التدريب والتطوير الإلكترونــي بلغ (١٠,٠١٠)، والقيمــة الاحتماليــة (٠,٠٠٠)، أي أن زيــادة التدريــب والتطويــر الإلكتروني بوحــدة واحدة ســيؤدي إلى زيــادة التحــول الرقمي للمنظمــات الأهلية بالمحافظــات الجنوبيــة الفلســطينية بقيمــة (٠,٦٢١). وهــذا يــدل على

وجــود أثر ذو دلالــة إحصائية أثــر للتدريب والتطويــر الإلكتروني في عصر التحول الرقمى للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلسـطينية. وكانت معادلة الانحدار على الشكل التالي:

۱٫۲۹۱=۲ (التدريب والتطوير الإلكتروني)٠,٦٢١

ويعــزو الباحثيــن إلــى أن المــوارد البشــرية فــى المنظمــات تهتم في جانـب التدريـب والتطوير الإلكتروني لما لـه من آثار علـي تقليل التكلفة والوقـت والجهد للموارد البشـرية داخـل المنظمة مما يـؤدى إلى رفع كفاءة الموظفيان العاملين في المنظمات.

واتفقـت هـذه النتيجة مع الدراســات الآتية؛ (مسـعودي وفتــاح، ٢٠٢١)، (۲۰۲۰, Obama)، (الزهرانــي، ۲۰۲۰)، (الزبيــدي وعبــاس، ۲۰۱۹)، (عبد الرحمن، ([-19

الفــرض الفرعي الثالــث: هل يوجد أثــر ذو دلالة إحصائية عند مســـتوى (٠,٠٥≥α) لتقييــم الأداء الإلكتروني في عصــر التحول الرقمي للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلسـطينية؟

لاختبــار هذه الفرضية تم اســـتخدام (الانحدار الخطى البســيط) والجدول التالى يوضح ذلك:

جــدول (١١)؛ تحليل الانحــدار البســيط لتقييــم الأداء الإلكتروني في عصر التحــول الرقمي

القيمة الاحتمالية .Sig	قيمة اختبار T	معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة
0.000	12.670	2.357	المقدار الثابت
0.000	8.030	0.648	تقييم الأداء الإلكتروني
معامل التحديد المُعدَّل= 0.414		معامل الارتباط = 0.648	
القيمة الاحتمالية = 000.0		قيمة الاختبار 64.482 = F	

مــن خلال الجــدول الســابق يمكــن للباحثــان أن يســتخلصوا مجموعة مــن النتائــج والتعقيب عليهــا على النحــو التالــى: بلغت قيمــة F والتي تقيس جودة النمــوذج (٦٤,٤٨٢)، والقيمــة الاحتماليــة (٠,٠٠٠)، وهذا يعني أن النمــوذج جيد إحصائيــاً، وبالتالي يمكــن الاعتماد عليه وتحليــل النتائج. وهــذا يعني أن معامل انحدار تقييم الأداء الإلكتروني بلغ (١٩٢٨)، والقيمة الاحتماليـــة (٠,٠٠٠)، أي أن زيـــادة تقييـــم الأداء الإلكترونــي بوحـــدة واحـــدة سيؤدى إلى زيادة التحول الرقمي للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبيــة الفلســطينية بقيمــة (٠,٦٤٨). وهــذا يــدل علــي وجــود أثر ذو دلالــة إحصائية أثــر لتقييــم الأداء الإلكتروني فــي عصر التحــول الرقمي للمنظمــات الأهلية بالمحافظــات الجنوبية الفلســطينية.

وكانت معادلة الانحدار على الشكل التالى:

۰٫٦٤٨+۲ (تقييم الأداء الإلكتروني)

ويعــزو الباحثيــن إلى وجــود نظام يختــص فــى تقييــم أداء الموظفين بشكل إلكتروني مما يجعل عملية التقييم تظهر نتائجها بمظهر الكترونــى دون تدخــل الموظف في نتيجــة التقييم ممــا ترتقي المنظمة في نجاعــة وكفــاءة التقييم.

واتفقت هــذه النتيجة مع الدراســات الآتية؛ (مســعودي وفتــاح، ٢٠٢١)، (الزهرانــی، ۲۰۲۰)، (الزبیدی وعبــاس، ۲۰۱۹)، (عبـــد الرحمن، ۲۰۱۹).

الفــرض الفرعي الرابع: هــل يوجد أثــر ذو دلالة إحصائية عند مســـتوي (٠,٠٥≥α) للتعويضــات الإلكترونية في عصر التحــول الرقمي للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلسـطينية؟

لاختبار هذه الفرضية تم اســتخدام (الانحدار الخطى البســيط) والجدول التالى يوضح ذلك

جــدول (۱۲)؛ تحليــل الانحدار البســيط للتعويضــات الإلكترونية في عصر التحول الرقمى

القيمة الاحتمالية .Sig	قيمة اختبار T	معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة
0.000	12.670	2.357	المقدار الثابت
0.000	8.030	0.648	التعويضات الإلكترونية
معامل التحديد المُعدَّل= 0.367		0.611 =	معامل الارتباط
القيمة الاحتمالية = 0.000		قيمة الاختبار F = 53.103	

من خلال الجدول السابق يمكن للباحث أن يستخلص مجموعة من النتائــج والتعقيب عليهــا على النحو التالــى؛ بلغت قيمــة F والتي تقيس جــودة النمــوذج (٥٣,١٠٣)، والقيمــة الاحتماليــة (٠,٠٠٠)، وهـــذا يعنـــي أن النمــوذج جيد إحصائيــاً، وبالتالــي يمكن الاعتمــاد عليه وتحليــل النتائج. وهذا يعنى أن معامل انحدار التعويضــات الإلكترونية بلغ (١١٦٠)، والقيمة الاحتماليـــة (٠,٠٠٠)، أي أن زيــادة التعويضــات الإلكترونيــة بوحــدة واحــدة سيؤدى إلى زيادة التحول الرقمى للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبيــة الفلســطينية بقيمــة (٠,٦١١). وهــذا يــدل علــي وجــود أثــر ذو للمنظمات الأهليـة بالمحافظـات الجنوبية الفلسـطينية.

> وكانت معادلة الانحدار على الشكل التالي: ۰٫۱۱۱ +C ۲٫۱۱۱=۲ (التعويضات الدِلكترونية)

ويعــزو الباحثين بــأن المنظمات تســتخدم جانب التعويضــات والبدالات بشــكل إلكترونــي مما يســهم في توفيــر المزيد من الوقــت في عملية حصر التعويضات لـكل موظف وإعطاء الموظف حقه بشـكل كامل. واتفقـت هـذه النتيجة مع الدراســات الآتية؛ (مســعودي وفتــاح، ٢٠٢١)، (Obama), ۲۰۲۰)، (الزهرانــي، ۲۰۲۰)، (الزبيــدي وعباس، ۲۰۱۹).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٩).

الفــرض الفرعى الخامس؛ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مســتوى (٠,٠٥≥α) للاتصالات الإلكترونيــة في عصر التحــول الرقمي للمنظمات الأهلية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية؟

لاختبــار هذه الفرضية تم اســـتخدام (الانحدار الخطى البســيط) والجدول التالى يوضح ذلك:

جــدول (١٣)؛ تحليل الانحدار البســيط للاتصــالات الإلكترونيــة في عصر التحــول الرقمي

القيمة الاحتمالية .Sig	قيمة اختبار T	معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة
0.000	7.262	1.901	المقدار الثابت
0.000	7.369	0.616	الاتصالات الإلكترونية
معامل التحديد المُعدَّل= 0.372		معامل الارتباط = 0.616	
القيمة الاحتمالية = 0.000		قيمة الاختبار 54.297 = 54	

من خلال الجدول السابق يمكن للباحث أن يستخلص مجموعة من النتائــج والتعقيب عليهــا على النحــو التالى؛ بلغت قيمــة F والتي تقيس جــودة النمــوذج (٥٤,٢٩٧)، والقيمــة الاحتماليــة (٠,٠٠٠)، وهـــذا يعنـــي أن النمـوذج جيـد إحصائياً، وبالتالـي يمكن الاعتمـاد عليه وتحليـل النتائج. وهــذا يعنى أن معامل انحدار الاتصــالات الإلكترونية بلغ (٠,٦١٦)، والقيمة الاحتماليـــة (٠,٠٠٠)، أي أن زيــادة الاتصــالات الإلكترونيـــة بوحـــدة واحـــدة سـيؤدي إلى زيـادة التحـول الرقمى للمنظمـات الأهليـة بالمحافظات الجنوبية الفلسـطينية بقيمــة (٠,٦١٦). وهذا يدل على وجــود أثر ذو دلالة إحصائية أثــر للاتصالات الإلكترونية في عصر التحــول الرقمي للمنظمات الأهليــة بالمحافظات الجنوبية الفلســطينية.

وكانت معادلة الانحدار على الشكل التالي:

۰٫٦۱٦ +C ۱,٩٠١=Y (الاتصالات الدِلكترونية)

ويعــزو الباحثين بــأن المنظمات تهتم بشــكل كبير فــى عملية الاتصال فيمــا بيــن الموظفيــن والإدارات الأخــرى ممــا يعزز ســهولة ويســر العمليات وينتج عـن ذلك فاعلية التحول الرقمي في الاتصالات بشــكل إلكتروني.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة؛ (الزهراني، ۲۰۲۰).

نتائج وتوصيات البحث

أهم النتائج:

- يوجد فـي المنظمات الأهلية موضـع التطبيق تبنـي واهتمام واضح ودور فعـال بالتحـول الرقمي في ممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية.
- تعد الاتصالات الإلكترونية مـن أكثر الابعاد اهتمامـاً في المنظمات
 الأهليـة كونها تسـتخدم برامـج وتطبيقـات إلكترونية مما يسـهل عمليـة الاتصال بيـن موظفيها.
- تبين أن التوظيـف الإلكتروني يقتصــر على الاســتقطاب الإلكتروني ممــا يعنــي وجــود تجانــس فــي عمليــات التوظيــف الإلكتروني في المنظمــات الأهلية.
- تبيــن أن التدريــب والتطويــر الإلكترونــي جــاء بمســـتوى جيــد فــي
 المنظمات الأهلية كونها تســـتخدم تطبيقـــات الإلكترونية في توجيه
 وتدريــب الموظفيــن مما يقلل من اســـتعمال الأوراق فــي عمليات
 التدريــب والتطوير ممــا يتيح بيئــة خضراء.
- توضـح النتائــج أن بُعــد تقييــم الأداء الإلكترونــي جاء بالمرتبــة الأخير فــي قياس ممارســـات إدارة المــوارد البشـــرية الإلكترونيــة لان أداء موظفيهـــا ليــس بالمســـتوى المطلوب الـــذي يعد مشـــكلة البحث الأساسية.
- تبيــن أن التعويضــات الإلكترونية جاءت بدرجة متوســطة في ســلم اهتمامــات ممارســات إدارة الموارد البشـــرية الإلكترونيــة من قبل المنظمــات الأهلية مما يجــب تعزيز التحول الرقمي فــي هذا الجانب.

أهم التوصيات:

■ التوســع فــي تبنــي اســتعمال البرامــج الإلكترونيــة فــي تطبيــق ممارســات إدارة المــوارد البشــرية من أجــل الحفاظ علــى ديمومة التحول الرقمي فــي مواكبة التطوير الحاصل فــي منظمات الأعمال.



- ضـرورة التحــول الرقمــي للمنظمات في ضــوء التحول الســريع إلى مجتمــع المعلومات ومجتمــع المعرفة.
- الاســتفادة من تجارب الدول الناجحة والمطبقة لأسلوب ممارسات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية والتحول الرقمي.
- ربط وظائـف ممارسـات إدارة المــوارد البشــرية الإلكترونية بنظام يســمح بتبــادل المعلومــات، فعلــى ســبيل المثــال ربــط نظــام التعويضــات الإلكترونية بنظــام تقييم الأداء الإلكترونــي، وربط نظام تقييــم الأداء الإلكترونــى بنظــام التدريــب والتطويــر الإلكترونى.
- منـح التعويضـات والحوّافز للموظفين تشـجعهم على ابتـكار أفكار جديـدة تصب فـي تطويـر تكنولوجيـا المعلومات المسـتخدمة في ممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية.

قائمة المصادر والمراجع

أُولًا: المراجع العربية:

 البربري، محمــد (۲۰۲۱). تطوير الجدارات الوظيفيــة التقنية لدي مديري مراكــز القيــاس والتقويــم بالجامعات المصريــة لتحقيــق متطلبات التحــول الرقمــي: دراســة ميدانية. مجلة دراســـات عربية فــي التربية وعلم النفــس، ۱۳۲۵(۱)، ۱۸۲-۱۰۱.

https://doi.org/10.21608/saep.2021.175139

- أبو جمعة، محمود حســين (٢٠٢١). أثر إدارة الموارد البشرية الإلكترونية فــي تطبيق إدارة المواهب البشـــرية في شـــركات التوظيف الأردنية. المجلة العالميــة للاقتصاد والأعمال، ١٠٢ (٣) ٢٠٢-٥٨٩.
- البار، عدنــان (۲۰۱۹). التحــول الرقمي كيــف ولماذا. جامعــة الملك بن
 عبد العزيــز، جامعة أم القرى، الســعودية.
- الزبيـدي، غنـي وعبـاس، محمـد (۲۰۱۹). دور ممارســات إدارة الموارد البشــرية الإلكترونية في اســتدامة رأس المال المعرفي بحث ميداني فــي جامعة بابل. مجلــة العلوم الاقتصاديــة والإداريــة، ۲۵ (۱۱۳)، ۲۰ieas.v25i113.1686/10.33095:DOI .88
- الزهراني، ســلطانة (۲۰۲۰). أثر تطبيق إدارة الموارد البشرية الإلكترونية في تحقيق التميز المؤسســي دراســة حالــة على أمانــة مدينة جدة] رســالة ماجستير غير منشــورة[. جامعة جدة.
- الطبـــال، عبـــد الله (۲۰۲۰). دور العمـــل مـــن المنـــزل كأحـــد الاتجاهات الحديثـــة في إدارة الموارد البشـــرية في دعم التحول الرقمي «دراســـة ميدانيـــة». المجلة العلمية للدراســـات التجارية والبيئيـــة، ۱۱(٤)، ٤٦٦-٥٠٠. https://search.mandumah.com/Author/Home?author
- الطيب، ياســـر محمد و القوصي، منة الله أسامة (٢٠٢٣). أثر ممارسات إدارة المـــوارد البشـــرية الإلكترونية علـــى الأداء الوظيفــي في قطاع المستشـــفيات الخاصة: دراســـة مقارنة بين جمهوريـــة مصر العربية والمملكـــة العربية الســعودية. المجلــة العلمية للدراســـات التجارية

- والبيئية، ١٤(٣)، ١٩٦١-٣٣٢١.
- النملان، عبد الرحمـن (٢٠١٧). أثر إدارة الـموارد الـبشرية الإلكترونية في الإداء الــمؤسسي مـن خلال التعلم الــتنظيمي في الـمستشفـيات الــخاصة فــي دولة قطر]رسالة ماجستير غير منشــورة[. جامعة آل البيت.
- الأعمـر، عـلاء عبدالمجيـد مصطفـى (٢٠٢٢). أثـر الإدارة الإلكترونية للموارد البشــرية في الإبداع التكنولوجي؛ الدور الوســيط لاســتدامة الموارد البشــرية في شــركات التأميــن الأردنية. مجلة رمــاح للبحوث والدراســات، (٦٤)، ١٩٥-٢٥٠.
- البطرني، رنا محمد والجزار، ياسمين محمود محمد (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على كفاءة خدمات المقدمة من البنوك المدرجة في بورصة المصرية دراسة ميدانية. المجلة العلمية للإقتصاد و التجارة، ٢(٥٣)، ٣٣٣ع-٤٧٢.
- حمـاد، محمـد (۲۰۲۰). دور التحـول الرقمي فـي تطويــر أداء العاملين دراســة ميدانيــة علــى الشــركة المصريــة لتجــارة الأدويــة. المجلة العلميــة للدراســات والبحــوث الماليــة والإداريــة، ۷(۲)، ٤٨٦-٤٦٥.
 DOI: 10.21608/masf.2020.162155
- صالـح الدين ، إسـماعيل صالح الدين وبدوي، حسـام الدين مصطفى حســن (٢٠٢٣). دور إســتراتيجية التحــول الرقمــي في تحقيــق التميز المؤسسي المســتدام: دراسة حالة الشــركة القابضة مصر للطيران. المجلة العلمية للبحوث والدراســات التجاريــة، ٢(٣٧)، ١٩٤١-١٠٢٩.
- شــدید، مصطفــی (۲۰۲۱). تأثیــر التحــول الرقمــي علی مســتوی أداء الخدمــة المقدمــة بالتطبیــق علــی موظفــي الإدارة العامــة للمرور بمحافظة القاهرة. مجلــة كلیة الاقتصاد والعلوم السیاســیة، ۲۲(٤)، ۲۲٦-۱۹۳.
- https://doi.org/10.21608/jpsa.2021.200080

 عبــد الرحمــن، إيمــان (٢٠١٩). واقــع تطبيــق إدارة المــوارد البشــرية
 الإلكترونيــة E-HRM في الجامعات الأردنية الرســمية من وجهة نظر
 القــادة الأكاديمييــن. مجلة دراســات جامعــة عمار ثليجــي الأغواط،

۱۲۹-۱۱۲ ،(۲۷) ۱-۱۹

 عبد الرحمــن، ياســر (٢٠١٩). إدارة الموارد البشــرية وتحديــات التحول الرقمي في منظمــات الأعمال. مجلة البحوث الإداريــة والاقتصادية، ٣(٥)، ٢٠٧-٢٠٩.

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/133057

- عليان، ربحـي وغنيم، عثمان (٢٠١٠). أسـاليب البحث العلمي-الأسـس
 النظريـة والتطبيق العلمـي. دار صفاء للنشــر والتوزيع.
- عمــرو، أســماء (٢٠١٨). ممارســات إدارة المــوارد البشــرية وعلاقتها
 بتحقيــق الميــزة التنافســية: دراســة علــى المنظمــات الأهلية في
 مدينــة الخليل]رســالة ماجســـتير غيــر منشـــورة[. جامعــة الخليل.
- عواد، جميــل (۲۰۱۲). المنظمات الحكوميــة والمنظمات غير الحكومية
 (ط۲). مركز الامام شــرازى للدراســات والبحوث، كربلاء، العراق.
- هوبكنز، برايــان وماركهام، جيمــس (۲۰۰۷). الإدارة الإلكترونية للموارد البشـــرية، (ترجمــة خالــد العامــري)، دار الفــاروق للنشــر والتوزيــع، القاهــرة، مصر.
- محمــد، طرفــة (۲۰۲۰). تأثيــر تكنولوجيــا المعلومــات والاتصــال على
 وظائــف الموارد البشـــرية في عصــر التحــول الرقمي. مجلــة الريادة
 لاقتصاديــات الأعمــال، ۲(۳)، ۲۸۷-۲۸۰.

https://search.mandumah.com/Record/1035469

 مسعودي، أرام وفتاح، سحر (۲۰۲۱). ممارســـات ادارة الموارد البشرية الإلكترونيـــة وتأثيرهـــا علـــى الاداء المنظمـــي. مجلة جامعـــة جيهان-أربيل للعلوم الإنســـانية والاجتماعيـــة، ۲۵۵)، ۱۳۵-۱۵۵.

https://doi.org/10.24086/cuejhss.v5n2y2021.pp154-135

ثانياً: المراجع الأجنبية:

 Al Mashrafi, K. (2020). The Influence of E-HRM Practice (E-HRM Importance and Courts System) towards Employee Performance in Primary Courts of Sultanate of Oman. International Journal of Management and Human Science (IJMHS), 3)4),p.p.13-1.

- Al-Harazneh, Y., & Sila, I. (2021). The Impact of E-HRM Usage on HRM Effectiveness: Highlighting the Roles of Top Management Support, HR Professionals, and Line Managers.
- Journal of Global Information Management, 2)29),p.p.-118 147.http://dx.doi.org/10.4018/JGIM.2021030107
- Alamro, Saleh, HuseyinDogan, Deniz Cetinkaya, NanJiang KeithPhalp (2018). Conceptualising and Modelling E-Recruitment Process for Enterprises through a Problem Advances in Enterprise Information Systems, 11)9).
- AlHamad, A., Alshurideh, M., Alomari, K, Al Kurdi, B., Alzoubi, H ., Hamouche, S., & Al-Hawary, S. (2022). The effect of electronic human resources management on organizational health of telecommunications companies in Jordan. International Journal of Data and Network Science, -429 6 438.
- Bell, B., Lee, S., Lee, S., & Yeung, S.K. (2006). The Impact of eHR on Professional Competence in HRM: Implications for the Development of HR Professionals W ORKING P APER S ERIES The Impact of eHR on Professional Competence in HRM: Implications for the Development of HR Professionals.
- Chaniasa, S., Myers, M, D., & Hess, T. (2019). Digital transformation strategy making in pre-digital organizations : The case of a financial services provider. Journal of Strategic Information Systems, 1)28),p.p.33-17. https:// doi.org/10.1016/j.jsis.2018.11.003
- Davoudi, S., & Fartash, K. (2012). Electronic Human Resource Management: New Avenues Which Leads To Organizational Success. Spectrum. A Journal of Multidisciplinary Research,



- 2) 1),p.p.87-75. https://silo.tips/download/electronichuman-resource-management-new-avenues-whichleads-to-organizational-s
- Eshan, M. R., & Binoy, T. A., (2018), The Role of Digitalization in Human Resource Management in Star Category Hotels: A Review, Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), 12)5).
- Ibrahim, H. (2021). Study of The Interactions of Human Resource Performance and Electronic Human Resource Management in Small Companies. Journal of Humanities Insights, 32-24 ,(1)5.
- Gani, R., & Anjum, D. (2017). E-Human Resource Management (e-HRM). International Journal of Emerging Research in Management & Technology, 6)6),p.p.188-184.
- Khashman, A.M., & Al-Ryalat, D.H.A. (2015). The Impact of Electronic Human Resource Management (E-HRM) Practices on Business Performance in Jordanian Telecommunications Sector: The Employees Perspective. Journal of Management Research. [Online], 3) 7),p.115. http://dx.doi.org/10.5296/ jmr.v7i3.7462.
- Obaid S Hanan. Almusawi A Mohammed, Mohammad R, Husam M, (2023), Strategic planning to strength the role of media and suitable development in science Intellectual Centers to serve the tourism sector, INTERNATIONAL MINNESOTA JOURNAL OF ACADEMIC STUDIES, (ISSUE:2), (VOL: 5), Pp:32-15.
- Kalischko, T. & Riedl, R. (2021). Electronic Performance Monitoring in the Digital Workplace: Conceptualization, Review of Effects and Moderators, and Future Research



- Opportunities. Frontier in Psychology. https://doi. org/10.3389/fpsyg.2021.633031
- Maaitah, D., Alias, R., and Maaitah, T. (2018). The Impact Of Human Resource Management Practices On Job Performance In (University Of Jordan). national academy of managerial staff of culture and arts herald, 1183-1180,(1)1.
- Magesa, Mawazo Mwita, & Jonathan, Joan. (2022). Conceptualizing digital leadership characteristics for successful digital transformation: The case of tanzania. Information Technology for Development, 796-777, (4)28. https://doi.org/02681102.2021.1991872 10.1080/
- Noe, A., Hollenbeck, R., Gerhart, B., & Wright, M. (2017). Human resource management: Gaining a competitive advantage. New York, NY: McGraw-Hill Education. https:// search.worldcat.org/title/Human-resource management-:-gaining-a-competitive-advantage/oclc/921141499
- Obama, M. (2020). Effects of Electronic Human Resource Management Practices on Organizational Performance: A Case of University of Maryland Programs, Nairobi Kenya. Journal of Human Resource and Leadership, 4)4),p.p.58-29. https://stratfordjournals.org/journals/index.php/journalof-human resource/article/view/556
- Omran, K., & Anan, N., (2018), Studying the Impact of using E-HRM on the Effectiveness of HRM Practices: An Exploratory Study for the Internet Service Providers (ISP) in Egypt. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 4)8).
- Sayabek, Z., & Suieubayeva, S. (2020). Digital Transformation in Business. In book: Digital Age: Chances, Challenges and





- Future, p.p. 415-408. DOI: 49_5-27015-030-3-978/10.1007 Shanmugathasan, S., and Thirunavukkarasu, A. (2022).
- Study on human resource management practices on job performance: With special reference to university libraries in Sri Lanka. Asian Journal of Management Sciences, ,(1)10 11-1.
- Jacob, & Capinha, João, (2019), Torehov, Digital Transformation of Small Tech Reselling Firms: A Multiple Case Study in Portugal, Master Thesis, Jönköping International Business School, Jönköping University, Jönköping, Sweden.
- Umar, T.R., Yammama, B.A Shaibu. R.O.(2020), The Implications of Adopting and Implementing Electronic Human Resource Management Practices on Job Performance, Journal of Human Resource Management, 108-96 ,(2)8.
- Udovita, P., (2020), Conceptual Review on Dimensions of Digital Transformation in Modern Era, International Journal of Scientific and Research Publications, 2)10).
- Wege, L. G., Ngige, C. D., & Dieli, O. J. (2019). Electronic Human Resource Management (EHRM) and Organizational Performance in Nigeria, International Journal of Management and Entrepreneurship, 69-53,(1)1.



الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

Islamic University of Minnesota المركز الرئيس

